مخلفات جيش الاحتلال تهدد المسارات البيئية

نابلس- وفا- مع بداية اكتساء حقول وجبال فلسطين باللون الأخضر، تنشط حركة السياحة البيئية، من خلال مسارات تنظمها مجموعات شبابية، بالتعاون مع الجهات المختصة في وزارة السياحة والمراكز البيئية المختصة، التي أصبحت تشكل متنفسا للفلسطينيين، وحركة جذب للسياحة الخارجية.

مؤخرا، ضمن أحد اكبر المسارات البيئية، اكتشفت مجموعات شبابية عدة حقول للألغام والذخائر على أطراف دير مار سابا في بيت لحم، وصحراء جنوب النبي موسى والبقيعة.

أنور دوابشة، دليل سياحي بيئي وصاحب مجموعة «عشاق الطبيعة»، قال إنه خلال تجوالنا اكتشفنا عددا من الألغام والذخائر والتي يبدو أنها طفت على السطح بفعل الأمطار، والتي كانت في مناطق تمتد من دير مار سابا في بيت لحم، حتى برية جنوب النبي موسى في أريحا، وغور زعترة والبقيعة وطمون.

وأضاف، إن موضوع الألغام لم يكن يظهر بهذه الصورة من قبل، وهو يشكل خطرا على المواطنين، خاصة الذين يخرجون في مسارات مشيا على الأقدام.

وأوضح، أنه عند اكتشاف هذه الألغام توضع علامات من الحجارة بالقرب منها ويتم تبليغ الجهات المسؤولة عنها.

ويعد مفهوم «السياحة البيئية» حديثا نسبيا؛ ورغم ذلك فإن فلسطين تعتبر مقصدا سياحيا لاحتوائها على الكثير من المقدسات الدينية والمواقع التاريخية والأثرية، وتنوع جغرافيتها ومناخها يفتح الآفاق لتوسيع دائرة السياحة وارتباطها بالبيئة، حسب مركز المعلومات الوطني.

وتحدث المدير التنفيذي لجمعية الحياة البرية في فلسطين عماد الأطرش، عن بدايات انتشار السياحة البيئية منذ العام 2000، مؤكدا أنه جرى تدريب وتأهيل عدد من الأدلاء السياحيين المختصين في مجال البيئة، وذلك بالتعاون مع وزارة السياحة.

وحذر من انتشار هذه الألغام ومخلفات جيش الاحتلال في الأراضي المخصصة كمسارات بيئية، التي يمكن أن يؤدي انفجارها إلى الحاق الأذى بالأشخاص أو إلى وقوع ضحايا.

وأكد الأطرش أن ما جرى اكتشافه مؤخرا هو عبارة عن عدد من الألغام والقذائف المدفعية، داعيا المجموعات التي تخرج بالمسارات بالالتزام بالإرشادات، وخط السير، وعدم المشي بشكل عشوائي في هذه المناطق.

وزارة الداخلية وعبر المركز الفلسطيني لمكافحة الألغام، تعمل على إزالة عدد من حقول الألغام المنتشرة في أراضي الضفة الغربية منذ عدة سنوات.

وقال مدير العمليات في المركز الفلسطيني لمكافحة الألغام التابع لوزارة الداخلية العقيد عيسى الغنيمات، إن منطقة عرب الرشايدة في محافظة بيت لحم ملوثة بالمخلفات الحربية نتيجة تدريبات الاحتلال، وعملنا على إزالتها في عامي 2016، و2019، حيث تمت إزالة ما يقارب من 20 قذيفة.

وأضاف في حديث لـ»وفا»، أنه في الفترة الأخيرة تم مسح المنطقة المذكورة، والعثور على 15 قذيفة، كما تم وضع الإحداثيات لها، وتبليغ الاحتلال عنها، ونحن ننتظر الرد من أجل العمل على إزالتها».

وبين، أن موضوع المخلفات الحربية لتدريبات جيش الاحتلال من الممكن التعامل معها، ولكن هناك احتمال لانتشارها مرة أخرى؛ كونها في مناطق تدريب موسمية لقوات الاحتلال.

وبخصوص موضوع حقول الألغام التي اكتشفت مؤخرا في المسارات السياحية، أكد الغنيمات أنه حتى اللحظة ما تم التبليغ عنه هي مخلفات حربية، ولا معلومات كافية في هذه المناطق التي يصعب الوصول إليها، موضحا أن المركز يقوم بإعداد تقرير مفصل حول انتشارها.

وأشار الى أن 16 حقلا من الألغام منتشرة داخل الضفة الغربية، و65 حقلا منتشرة على الحدود الشرقية مع المملكة الأردنية الهاشمية.

وبين أن محافظة جنين فيها أربعة حقول من الألغام، وجرى الانتهاء من العمل في حقلي عرابة ودير أبو ضعيف، وسيتم استكمال العمل في حقل داخل أراضي بلدة يعبد، ومن ثم الانتقال للعمل في حقل داخل أراضي بلدة قباطية.

وأوضح، إن الحقول الأخرى تنتشر في طولكرم وقلقيلية، مؤكدا انتهاء العمل وإزالة الألغام من حقول الخليل وبيت لحم.

وقال الغنيمات، إن أغلبية الألغام التي يتم التعامل معها في أراضي الضفة الغربية زرعت خلال فترة حرب 1967، في حين أن الألغام المزروعة على الحدود الشرقية هي إسرائيلية.

وتحدث عن ثلاثة أنواع من الألغام التي جرى التعامل معها، وهي: mk5 مضاد للدروع، و35 m المضاد للأفراد وهو بلجيكي الصنع، والنوع الثالث أردني محلي الصنع.

وأكد أنه تمت إزالة سبعة حقول من الألغام في مناطق الضفة الغربية رغم معيقات إتمام العمل على إزالة كافة الحقول في العام 2020 حسب الخطة، معربا عن أمله بانتهاء العمل في كافة الحقول المنتشرة في أراضي الضفة الغربية في العام 2023.

وقال «بالنسبة للحقول المنتشرة على الحدود الشرقية، لا يوجد سيطرة فلسطينية عليها، باستثناء منطقة المغطس بالقرب من نهر الأردن، والتي جري العمل على إزالة الألغام منها بتعاون المنظمة الإنسانيّة المتخصّصة في إزالة الألغام «هالو تراست»، التي تعاقدت معها وزارة الداخلية في العام 2013 «.

وأضاف، إنه جرى إزالة الألغام من أراضي الكنائس الثماني بمساحة 136 دونما، والتي كانت بطلب من البابا خلال زيارته لفلسطين في العام 2012، وحاليا نعمل على إزالة الحقل المجاور لأراضي الكنائس، بمساحة تقدر بـ500 دونم حتى تكون المنطقة آمنة، بالتعاون مع الرئاسة ووزارة السياحة الفلسطينية.

وتابع الغنميات «إنه حسب التقديرات، فقد راح حوالي 1100 ضحية ما بين شهيد وجريح نتيجة الألغام ومخلفات الاحتلال، ولكن ما تم إحصاؤه والتأكد منه وصل لنحو 450 ضحية ما بين شهيد وجريح منذ خمسينات القرن الماضي، وما زالت عملية الإحصاء مستمرة.

وبين أن أكثر المناطق التي تنتشر فيها الذخائر ومخلفات الاحتلال في مناطق طوباس والأغوار وعرب الرشايدة في بيت لحم، وفي مسافر يطا وبني نعيم بمحافظة الخليل.

وناشد الغنميات المواطنين عدم الاقتراب أو التعامل مع أية ألغام أو مخلفات حربية أو أجسام مشبوهة في حال العثور عليها، وتبليغ الجهات المختصة فورا.

«القدس المفتوحة» تكرم طلبتها وخريجيها المتميزين

رام الله – الحياة الجديدة - كرمت جامعة القدس المفتوحة (63 طالبا وطالبة) من فروع الجامعة المختلفة في الضفة وغزة الذين تميزوا بمشاريع قدموها في فلسطين والعالم، وتميزوا من خلالها، في احتفال اقيم في مقر ادارة الجامعة في رام الله أمس. وقال رئيس مجلس أمناء الجامعة عدنان سمارة، في كلمته بالاحتفال، إن «جامعة القدس المفتوحة تكرم المتميزين اليوم للتأكيد على اهتمامها بالمبدعين واعتبارهم سفراء الجامعة في الوطن والخارج، وهي حريصة على استمرار تميز أبنائها»، داعياً من حصل على براءات اختراع أن يواكبوا تطوير أعمالهم للوصول إلى العالمية.

من جانبه، قال رئيس الجامعة يونس عمرو، خلال حفل التكريم «إننا نحتفل بعدد من طلبتنا وخريجينا المتميزين الذين سجلوا إبداعات ذات قيمة على مستوى عالمي وإقليمي ومحلي، فقد دأبت الجامعة منذ البداية على رعاية البحوث العلمية عندما قرر مجلس الأمناء رفع موازنة البحث العلمي رغم الضائقة المالية».

وأضاف عمرو «نحتفل اليوم بـ (63) من الطلبة والخريجين المبدعين بمجالات مختلفة في مجال البحوث والاختراعات العلمية على مستوى الوطن والخارج، وهذا يؤكد تميز الجامعة المنتشرة فروعها في سائر محافظات الوطن، ووفرت خدمة التعليم العالي لكل بيت فلسطيني، فهي جامعة في وطن ووطن في جامعة».

إلى ذلك، قال أمين عام اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم دواس دواس «نكرم اليوم طالبة من طلبة الجامعة، وهي الخريجة رنا كوع، التي حازت على جائزة البحث العلمي من خلال المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «ألكسو».

وأضاف: «لقد عودتنا "القدس المفتوحة" على تخريج المتميزين في كل المجالات، ولدينا كثير من المؤشرات بأنه يتوفر للشباب الفلسطيني والمرأة الفلسطينية كل إمكانيات الإبداع.

في سياق متصل، أوضح مساعد رئيس الجامعة لشؤون الطلبة محمد شاهين، أن «تكريم الطلبة المبدعين والمتميزين جاء بتوجيهات من رئيس الجامعة، واعتباره نشاطاً دوريا سنويا لعمادة شؤون الطلبة».

من جانبه، قال رئيس مجلس الطلبة القطري زياد الواوي: «من دواعي سرورنا في مجلس الطلبة القطري أن نشارك في هذا الحفل لتكريم زملائنا الخريجين الذين مثلوا الجامعة وأنفسهم في العديد من المؤسسات العربية والدولية والمحلية، فتميزوا وحصلوا على جوائز عالمية».

من جانبها، قالت خريجة الجامعة المتميزة رنا كوع: «تشرفت اليوم باسمي ونيابة عن زملائي الذين رسموا اسم جامعة القدس المفتوحة على بوابات المحافل العلمية خارج الوطن، حيث مثلت هذه الكوكبة من طلبة الجامعة الوطن خير تمثيل.

منتصف الطريق

7	6	5	4	3	2	1

ضع مرادفات الكلمات التالية في المربعات الفارغة عمودياً بحسب الأرقام. تحصل بعد ذلك على المشترك بين هذه المرادفات، وهو ممثلة سورية قديرة أبدعت في مسلسل «الهيبة».

1 - أسعار
2 - أنواع
3 - توازن
4 - أضواء
5 - تعاضد
6 - عدالة
7 - فشل

اسم بين الحروف

ز	ن	م	ك	ز	ك	ن
ن	ل	ر	ن	ا	ر	ل
ف	ب	ث	ف	ث	ي	ب
ا	ن	ل	ت	ن	ت	ل
ت	ن	و	ب	و	ت	ب
ض	ط	ظ	ص	ط	ظ	ض
ز	ب	ر	و	ب	و	ز
ي	ل	ا	م	م	ا	ل

اشطب الحروف المكررة مرة أو أكثر في كل صف أفقي، فتتبقى في الشبكة مجموعة من الأحرف تشكل على التوالي اسم ممثلة ومغنية لبنانية.

الكلمات المتقاطعة

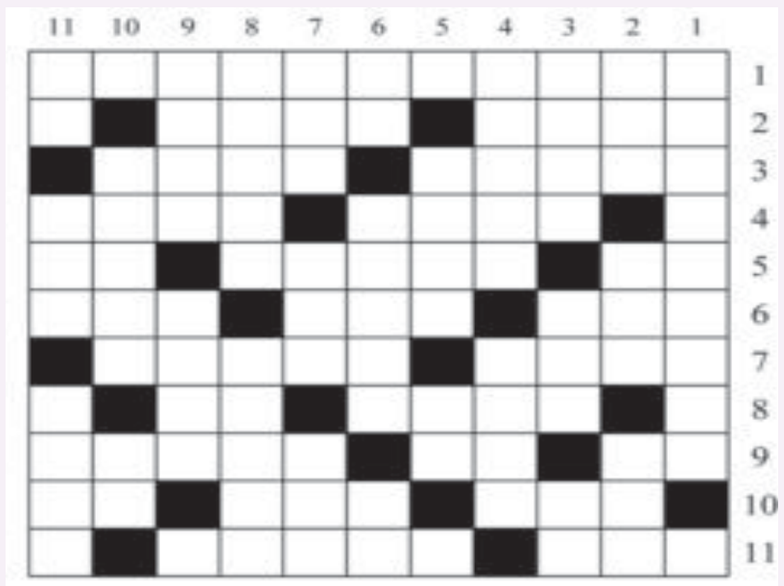

أفقياً:

1 - كاتبة فرنسية من مؤلفاتها «إني أنتظر طفلاً»
2 - ضد عدم - عاصمة أوروبية
3 - يخالف - منزو في منزله
4 - واجه - عطر خالص لا غش فيه
5 - امتنع - حلم مزعج - والدة
6 - ضد أكثر - مصرف - قمر ممتلئ
7 - إضافي أو احتياطي - عزيمة
8 - لاطف - نقيض ميت
9 - سارق - أخو الأب - ينسحب
10 - أخو الأم - ضد مر - قط
11 - ذريعة - صف من الحجارة في البناء

عمودياً:

1 - كاتب إنكليزي اشتهر بكتبه للأطفال
2 - ألم - أضاع - ضجة
3 - حاجب العين - ضد نهار - والد
4 - فهم وتمييز - عامل
5 - سديم - بحر
6 - ما يكتمه الإنسان - دولة عربية - فاصل
7 - مكبر الصوت - مأوى الطائر - يجمع
8 - يزاول - تضمن
9 - ضد خاسر - سمين
10 - مكان يتخذه الطبيب لمعالجة المرضى - سكب
11 - حب - من الكواكب - يلدغ

الكلمات المتداخلة

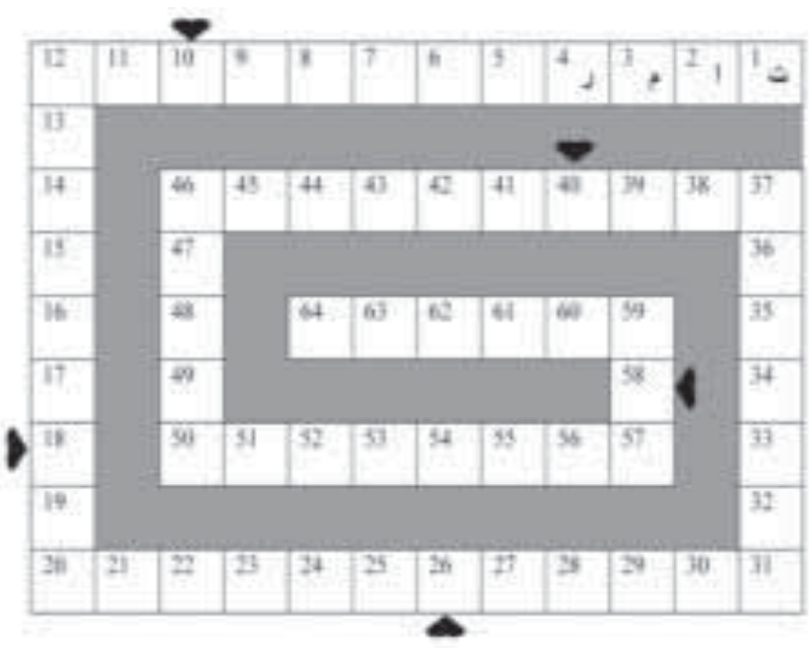

املأ المربعات الفارغة بالكلمات المناسبة بحسب الأرقام، ثم اجمع الأحرف من المواضع المؤشر إليها بأسهم، فتحصل على الكلمة المطلوبة، وهي جزيرة تابعة للكويت.

1 - 8: مطرب مصري
8 11-: غلام ناهز البلوغ
11 14-: مأوى الليث
14 -1: قليل الوجود
19 -1: شك
19 -2: شك
19 -2: منزل
2 -2: ضد تقدم
2 -5: نقيض امرأة
5 30-: بريق
30 33-: ريح لينة
33 - 36: منهل
36 - 38: طريق
38 - 40: مصرف
40 - 44: حلم مزعج
44 -4: بدين
4 - 49: صنف
49 -2: فاعل
2 -54: لدن
54 -5: ضد فشل
5 -60: جدار
60 64-: حركة ذي الجناحين في الهواء

كلمة السر

ابحث عن الكلمات التالية في الشبكة واشطبها في جميع الاتجاهات. تجد بعد عملية الشطب أحرفاً غير مشطوبة تؤلف على التوالي كلمة السر وهي عاصمة الثقافة الإسلامية في الهند.

باقة	شبكة	فرو	لعبة	موقد
بطاقة	شموع	فستان	لوحة	نارجيلة
جريدة	صنارة	قبعة	مجلة	نظارة
جواهر	صندوق	قفاز	محفظة	نقود
حرير	صورة	قفص	مرايا	هودج
حلق	طوابع	قلم	مرجوحة	ورد
خاتم	طوق	قنديل	مركب	وسام
دفتر	عاج	قيثارة	مزهرية	وشاح
رسالة	عباءة	كتاب	مشعل	
ساعة	عطر	كرة	مصيدة	
سلة	فرشاة	كنز	مظلة	

مواقيت الصلاة

الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
5:09	6:35	11:52	2:48	5:09	6:39

أنت والنجوم

الحمل صحياً: تشكو الإرهاق الشديد بسبب الضغوط الكثيرة التي تعانيها، المطلوب الكثير من الديبلوماسية في التعاطي.

الثور صحياً: ثمة ما يشير إلى قضية صحية تحتاج معها إلى الرعاية المتواصلة والدقيقة.

الجوزاء صحياً: عليك المحافظة على هدوئك وأعصابك في أكثر الظروف حرجاً وصعوبة.

السرطان صحياً: اتخذ القرار المناسب في ما يتعلق بوضعك الصحي، ولا تتسرع في خطواتك.

الاسد صحياً: الإكثار من تناول المكسّرات والمشروبات الروحية يضر كثيراً بالكبد.

العذراء صحياً: لا جدال ولا نقاش في أن الرياضة تخلّص من الكثير من الآلام والأمراض.

الميزان صحياً: إحم نفسك وحافظ على سلامة وضعك الصحي من الضغوط المهنية المتواصلة.

العقرب صحياً: تمر ببعض المصاعب غير الخطرة، لكنها قد تكون إنذاراً لإيلاء الوضع الصحي المزيد من الاهتمام.

القوس صحياً: تشعر بعدم الاستقرار والقلق، لكنك تتخلص منهما بطريقتك الخاصة.

الجدي صحياً: الاوضاع الصحية ضعيفة فلا تقدم على أي مشروع ترفيهي في الوقت الراهن.

الدلو صحياً: لا تغامر بوضعك الصحي مقابل حفنة من الأموال ستجنيها مقابل ساعات عمل إضافية.

الحوت صحياً: حان الوقت لوضع حد للسمنة المفرطة واتباع حمية غذائية قبل فوات الأوان.

من هو؟

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

رحالة دانماركي له «وصف بلاد العرب» وهو كتاب نفيس لما يحويه من معلومات جديدة.

1+9+8+11= عظيم
4+ +10+3= قِط
6+ +11= جوهر مضيء ومحرق
9+8+5= مسكن
10+1+1= مأوى الطائر

حدث في مثل هذا اليوم

1973 - بدأ سريان وقف إطلاق النار في فيتنام في الساعة الثامنة صباحًا بتوقيت سايغون.
1976 - القاضية الإسرائيلية «روث أود» تسمح لليهود في الصلاة داخل المسجد الأقصى.
1986 - مكوك الفضاء تشالنجر ينفجر في الجو بعد انطلاقه بثلاثة وسبعون ثانية، تسبب الانفجار في مصرع رواد الفضاء السبعة الذين كانوا على متنه.
1999 - شركة فورد للسيارات تعلن شراءها شركة فولفو السويدية بمبلغ 6.45 مليار دولار أمريكي.
2006 - زلزال في جنوب سومطرة بأندونيسيا قدر بقوة مقدارها 5.0 على مقياس ريختر.
2011 - اندلاع مظاهرات حاشدة في مصر بعد صلاة الجمعة سميت جمعة الغضب، وذلك في اليوم الرابع من بدء المظاهرات المطالبة برحيل الرئيس محمد حسني مبارك.
2018 - اندلاع اشتباكات عنيفة بين قوات «المجلس الانتقالي الجنوبي» و»حكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي» في عدن.